

المعرفة والإلمام بمتطلبات مسالك الهروب لحالات الطوارئ ١

في أماكن العمل، تعد مسالك الهروب والطوارئ أحد أهم مكونات السلامة العامة. المعرفة والإلمام بتلك المسالك يلعبان دوراً حاسماً في ضمان سلامة العاملين والزوار في حال حدوث أي طارئ مثل الحرائق أو الكوارث الطبيعية. تتطلب التشريعات المتعلقة بالسلامة المهنية أن يكون لدى جميع العاملين دراية كافية بمسالك الهروب وإجراءات الطوارئ، وذلك لتقليل المخاطر وزيادة فرص النجاة في المواقف الحرجة.

أولاً: ضرورة التدريب الدوري

التدريب الدوري على استخدام مسالك الهروب هو أمر أساسي لضمان قدرة العاملين على الاستجابة الفعّالة في حال وقوع أي طارئ. يتيح التدريب للعاملين فرصة التعرف على أقرب مسارات الهروب وكيفية الوصول إليها بسرعة. كما أن التدريب يعزز من وعي الموظفين حول أهمية استخدام مخارج الطوارئ بشكل صحيح، واتباع الإرشادات المقررة لتجنب الفوضى والتدافع.

ثانياً: توفير علامات واضحة ومضاءة لمخارج الطوارئ

تعد العلامات الواضحة والمضاءة لمخارج الطوارئ جزءاً لا يتجزأ من أي خطة طوارئ ناجحة. في حال حدوث انقطاع كهربائي أو تصاعد الدخان، يجب أن تكون هذه العلامات مضاءة وتوجه الموظفين نحو المخارج بأسرع طريقة ممكنة. يُنصح دائماً بأن تكون هذه العلامات موضوعة في مواقع استراتيجية وأن تكون قابلة للرؤية من مختلف أنحاء المبنى.

ثالثاً: أهمية مسارات الهروب الخالية من العوائق

لضمان فاعلية مسالك الهروب، يجب أن تظل هذه المسارات خالية من العوائق في جميع الأوقات. أي عائق مثل المعدات أو الأثاث أو المخزون قد يعرقل حركة الأشخاص الهاربين ويزيد من خطر التدافع أو الإصابة. لذلك، يجب أن يتم فحص المسالك بانتظام للتأكد من خلوها من أي عناصر تعيق الهروب السريع.

رابعاً: الإلمام بإجراءات التجمع بعد الإخلاء

بعد استخدام مسالك الهروب والوصول إلى منطقة آمنة، من الضروري أن يعرف الجميع موقع التجمع المحدد مسبقاً. هذه الخطوة تساعد في إحصاء جميع الموظفين والتأكد من أن لا أحد مفقود أو بحاجة إلى مساعدة. كما تساهم في تقليل الفوضى والاضطراب عند خروج العاملين من المبنى، وتضمن التواصل مع فرق الإنقاذ والطوارئ بسرعة وفعالية.



خامساً: التأكد من جاهزية المخارج في المباني القديمة والجديدة

في المباني القديمة، قد لا تكون مسالك الهروب بنفس كفاءة تلك الموجودة في المباني الحديثة. لذلك، يجب إجراء تقييم دوري لمسالك الهروب في هذه المباني وتحديثها إذا لزم الأمر. في المقابل، المباني الحديثة غالباً ما تكون مجهزة بمسالك هروب مصممة وفقاً لأحدث معايير السلامة. ومع ذلك، يجب إجراء صيانة منتظمة لهذه المخارج لضمان جاهزيتها في أي وقت.

في الختام، الإلمام بمسالك الهروب وإجراءات الطوارئ يعد من أهم جوانب السلامة في أماكن العمل. المعرفة والتدريب الدوري يساهمان في تقليل المخاطر وزيادة فرص النجاة في الحالات الطارئة.

